

## لقاء مرتقب بين عون والجميل ومصادر نيابية ترجح نزول حزب الله الى الشارع يوم الاربعاء

## بري: على رغم التشنج السياسي السائد فاننا لم نصل بعد الى مرحلة اليأس



النائبان عن حزب الله محمد زعد (وسط) ومحمد فنيش يقدمان التعازي للرئيس السابق أمين الجميل

بيروت - وكالات - «القدس العربي»:

وفي وقت يضع اللبنانيون عموماً والمسيحيون خصوصاً «قلوبهم على ايديهم» خشية من الآتي في حال بقيت اجواء التشنج والانقسام على حالها مع إتساع رقعة التوجه نحو اللجوء الى الشارع وفق خطة المعارضة، لا تزال هناك أكثر من ثغرة يمكن التغاضي عنها لانفاذ الوضع بشكل عام او على المستوى المسيحي وبشكل خاص خصوصاً بعدما أشار الجميع الى خطورة الوضع ودقته وحذروا كذلك من انعكاساته السلبية.

وفي وقت احوالت الحكومة على الدوائر المعنية في القصر الجمهوري مشروع مرسومي المحكمة ذات الطابع الدولي واحالة جريمة اغتيال الوزير بيار الجميل على المجلس العدلي، نشطت الاتصالات بعيداً عن الاضواء من أجل ايجاد حلول للمازق القائم تجتمع كل الخطوات الراهنة وتمتع الحوار في طاوله الحوار والتوافق على الملفات شامل يتضمن الاتفاق على سلة بنود يبدأ تنفيذها تباعاً مطلع العام المقبل.

وقال مصدر موثق بحركة الاتصالات هذه بعد ظهر امس ان «هناك مساعي جديّة من أجل استفاد الوضع يبقى في طبيعتها عودة اهل الحوار الى طاوله الحوار والتوافق على الملفات المطروحة بحيث يكون تفاهم القادة عبيدة الى اللبنانيين في موازاة دعوة الهيئات الاقتصادية الشخصية لكل من عون والجميل.

وفي معلومات على هذا الصعيد وعلى صعيد المساعي الجارية لعقد اللقاء الثلاثي المسيحي في بركي، فان المفاوضات تجري بوتيرة بطيئة جداً وأن الاجتماعات التي يعقدها المكفون من النواب من الاطراف الثلاثة متواصلة وقد عقدت سلسلة اجتماعات قبل ظهر امس وبعد في هذا الإطار الا انه يبدو ان ثمة عقبات لا تزال تحول حتى الساعة دون تسجيل تقدم ملحوظ على هذا الخط، وتحتاج تالياً الى المزيد من المتابعة.

وفي السياق نفسه، من المرتقب ان يشكل موضوع اللقاء الثلاثي محور بحث داخل اجتماع تكتل التغيير والاصلاح الذي عقد عصر امس في الرابية برئاسة النائب العماد ميشال عون حيث اطلع التكتل من النائبين المكلفين بالمسعى فريد الخازن وسليم سلهب على ما تم التوصل اليه حتى الساعة على خط المساعي المذكورة.

وعلى صعيد النزول الى الشارع، ابدت مصادر نسيابية بعد ظهر امس خشيتها من ان يتم النزول الى الشارع يوم الاربعاء المقبل في انشاء زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش المعاصمة الاردنية عمان حيث ستعقد قمة امريكية- اردنية- عراقية، وذلك في خطوة اعراضية ومعرضة في الشارع اللبناني لاسماع الرئيس الامريكى الصوت المعترض التحفظ عن اعلان توقيتها حرصاً على الامن الشخصي لكل من عون والجميل.

## الطائرات الإسرائيلية تحرق أجواء لبنان مجدداً

بيروت - يو بي أي: حُرقت طائرتان حربيّتان إسرائيليتان امس الاثنين اجواء اللبنانية وصولاً الى اجواء الشمال اللبناني قبل ان تعودا الى اسرائيل.

وقال الجيش اللبناني في بيان له «عند الساعة 10.35 من قبل ظهر اليوم (امس)، وبالتوقيت المحلي، اخترقت طائرتان حربيّتان إسرائيليتان آحيثان من فوق مزارع شبعاً اجواء الجنوب، واتجهتا شمالاً وصولاً الى شكا، حيث نفذتا طيراناً دائرياً فوق مناطق: شكا، البترون وجبيل، ثم غادرتا عند الساعة 11.10 باتجاه عرض البحر».

ويطالب لبنان الامم المتحدة بالضغط على اسرائيل لوقف انتهاكاتها شبه اليومية لسياذته.

## جنيلاط: النظام السوري ضرب رمزا من رموز 14 آذار ولن نتخلي عن متابعة كل خطوات الحكمة

بيروت - لندن - «القدس العربي»: وجه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط اتهاماً مباشراً الى النظام السوري باغتيال الوزير بيار الجميل وتحية الى والد الشهيد الذي دعا الى عدم الانجرار وراء الفتنة والحفاظ على الوحدة الوطنية الداخلية.

وادي النائب جنبلاط بموقفه الاسبوعي لجريدة «الانباء» الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي نشر امس.

وقال جنبلاط «مرة جديدة يضرب النظام السوري المعروف بارهابه المتصاري رمزاً من رموز 14 آذار الشابة والواعد الشهيد الشيخ بيار الجميل، وهو من كان يسعى الى حماية السيادة والحرية والاستقلال اللبناني الذي تحقق بكلفة باهظة وغالية ضمت كافة من الشهداء الابراء وقيادات سياسية سعت للوصول الى الاهداف المركزية التي حققتها 14 آذار وثورة الازر التي تسعى موجات التهريب للتلين من عزيمتها وتصميمها على المضي قدماً الى الامام، وهو ما لن ينجح بسبب اصرار اللبنانيين بغلبتهم الساحقة على متابعة المسيرة مهما كبرت التضحيات».

واضاف جنبلاط «وهنا اغتتم هذه المناسبة لاعيد توجيه التحية الى والد الشهيد الرئيس امين الجميل، الذي تعالى فوق الجراح ودعا الى عدم الانجرار وراء الفتنة والحفاظ على الوحدة الوطنية الداخلية وهو ما أكد حرصه على منع اي استفلال لهذا الاغتيال الريب وتحويله الى اثنون الصراعات الداخلية التي تسعى الى اشعال فتيلها قوى اقليمية تريد تخريب لبنان وتنفيذ تهديداتها السابقة بذلك».

وقال جنبلاط «لذلك، لم تعد قضية الحكمة الدولية متصلة بكشف حقيقة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وهو من قاد قافلة الشهداء فحسب، بل انها تشكل حصانة سياسية مستقبلية لكل القوى الديمقراطية ولكل الحياة السياسية اللبنانية وتمنحها المناعة تجاه القاتل المعروف وعملاته في الداخل».

## الامارات ترفع عدد المدارس التي تعيد تأهيلها في لبنان بعد الهجوم الإسرائيلي

بيروت - يو بي أي: رفعت دولة الامارات العربية المتحدة عدد المدارس التي قررت اعادة تجهيزها وتعميرها في جنوب لبنان والتي اصابتها الطائرات والمدافع الاسرائيلية في تموز (يوليو) الماضي الى 257 مدرسة.

واعلنت ادارة الشؤون الإماراتية في بيان لها لاسم الاثنى عشر من زيادة عدد المدارس التي تقوم المشروع بتنفيذ صيانتها واعادة ترميمها وبنائها الى 257 مدرسة، وذلك ضمن اطار المشروع الاماراتي لدعم واعمار لبنان وتنفيذ لخطة العمل القائمة لإعادة اعمار وبناء المدارس المدمرة وصيانة وتأهيل المدارس المتضررة في الجنوب اللبناني».

وقامت ادارة المشروع الإماراتي الاحد بتسليم 52 مدرسة جديدة تم الانتهاء من صيانتها وترميمها، الى وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية ليصل إجمالي المدارس التي تم تسليمها الى الوزارة منذ اطلاق مبادرة الامارات لصيانة وترميم واعادة بناء مدارس الجنوب الى 233 مدرسة.

وقال المدير العام للمشروع محمد خلفان الرميثي «ان ادارة المشروع استطاعت ان تنجح في تنفيذ الخطة العملية الموضوعة لتنفيذ صيانة وترميم واعادة بناء مدارس الجنوب بصورة مبررة، وتمكنت في فترة زمنية قياسية من اعادة 233 مدرسة من المدارس الرسمية والخاصة الى جاهزيتها الكاملة لاحتضان طلبتها وانشاء للعام الدراسي الجديد بصورته الطبيعية».

## سورية تهتم إسرائيل بسرقة المياه من خلال سد تبنيه في الجولان

دمشق - يو بي أي: قالت مصادر رسمية سورية امس الاثنين ان القوات الإسرائيلية باشرت ببناء سد ركامي قرب خط وقف اطلاق النار مع سورية يهدف الى سرقة مياه الجولان وجرمان الأردن وسورية من مصادر المياه.

وذكرت صحيفة «الثورة» وشراء الرسمية ان «قوات الاحتلال الإسرائيلية بدأت ببناء سد ركامي في الجولان المحتل على بعد 10 امتار غربي خط وقف اطلاق النار لسرقة مياه الجولان وجرمان سورية والأردن من مصادر المياه».

ونقلت الصحيفة عن مدير الموارد المائية في محافظة القنيطرة عرسان عرسان قوله ان «قوات الاحتلال بدأت شهر تموز (يوليو) الماضي ببناء هذا السد الذي تزيد مساحته عن 1 كم مربع بارتفاع 8 امتار في حين ان حجمه التخزيني مفتوح».

ولفت عرسان الى ان السد «سيقوم بتحويل مياه الأمطار والسيول من الجولان ومنعها من تغذية نهر اليرموك ولاسيما في منطقة الحوض الصحاب الأساسية لوادي الرقاد شمال غرب القنيطرة».

وأشار الى ان ذلك «سيحرم المزارعين السوريين في الجزء المحرر من أهم مصادر المياه لري مزارعهم وسقاية مواشيهم».

ونبيه المتحدث نفسه الى ان «السد يشكل خطراً على سكان مدينة القنيطرة والقرى القريبة منها عند الفيضانات».

وشدد على ان «هذا المشروع يرمي الى استكمال المشاريع الإسرائيلية الهادفة لسرقة مياه الجولان السطحية والجوفية حيث تقوم إسرائيل بسرقة ما يزيد عن 800 مليون متر مكعب من مياه الجولان سنوياً».

وتقع القنيطرة في القسم المحرر من الجولان بموجب اتفاق فك الاشتباك عام 1974. واحتلت إسرائيل الجولان في حرب العام 1967 لتباشر مع سورية مفاوضات سلام استناداً الى مؤتمر مدريد في العام 1991. لكن تعطلت بعد آخر جولاتها في تشرين استاون في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2000 .

## لجنة التحقيق الدولية بدأت مسح مسرح اغتيال الوزير بيار الجميل

بيروت - اف ب: بدأت لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الحكومة اللبناني الاسبق رفيع الحريري امس الاثنين مسح المنطقة التي تم فيها الثلاثاء الماضي اغتيال الوزير بيار الجميل في احدى ضواحي بيروت المسيحية، كما اقامت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية.

واوضحت الوكالة ان «فريقاً فنياً تابعاً للجنة التحقيق الدولية التي يرأسها القاضي البلجيكي سيرج برامترس بدأ عمله صباح الاثنين باجراء عملية مسح لمسرح جريمة الاغتيال».

وفي موقع الجريمة في منطقة الجديدة شمال بيروت، شاهد صور «فرانس برس» عن بعد نحو 150 متراً اربعة عناصر يرتدون لباساً ابيض بكلفة باهظة يعملون داخل الموقع وان احدهم كان يلتقط صوراً فيمماً الثلاثة الآخرون يبحثون عن أدلة في المكان.

وتمت تغطية سيارة الجميل بغطاء ابيض تحت خيمة اقيمت في المكان وقد احيطت بكل الاسمنت وباسلاك شائكة.

كما احيطت الخيمة بشريط اصفر يمنع الصحفيين من الاقتراب أكثر من 150 متراً من مكان الجريمة. يذكر ان القاضي برامترس زار السبت الماضي الموقع يرافقه عدد من كبار المحققين الدوليين، وكذلك غداة كشف استطلاعي للفريق الدولي.

ووافق مجلس الامن الدولي الاربعاء على طلب لبنان ان تقدم لجنة التحقيق الدولية مساعدة تقنية في التحقيق.

واغتيل الوزير الجميل الثلاثاء باطلاق النار عليه فيما كان يقود سيارته.

وهو سادس شخصية لبنانية معارضة لسورية يتم اغتيالها منذ 14 شباط (فبراير) 2005، تاريخ اغتيال رفيق الحريري.

واتهمت الاكثرية النيابية سورية بالضلوع في اغتيال الجميل اسوة بالاعتقالات السابقة، بهدف عرقلة قيام الحكمة الدولية، الامر الذي نفته دمشق.

بلغوا الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء لن يعالج في الفترة ابيد تقارير مختلفة تؤكد انه على الرغم من العمليات العسكرية المكثفة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة لم توقف صواريخ القسام بل زادتها، وبعد المناقشات توصلت الحكمة الاسرائيلية الى استنتاج بان العمليات العسكرية لن توقف الصواريخ، وبالتالي فان اولمرت وافق على الاتفاق، على الرغم من انه كان أعلن في مناسبات عديدة بانه لن يجري محادثات مع الفلسطينيين الا بعد وقف اطلاق الصواريخ باتجاه البلدات والمستعمرات الاسرائيلية في جنوب الدولة العبرية.

واكد الوف بن في مقاله ان قمة اولمرت وبوش قبل اسبوعين كانت غير ناجحة بالمره، وان الامريكين

الاسبوع.

وانتقدت الصحيفة الرسمية «الحكومة لعدم ملاحظتها تلوث المياه في موازنتها أو بيانها الحكومي».

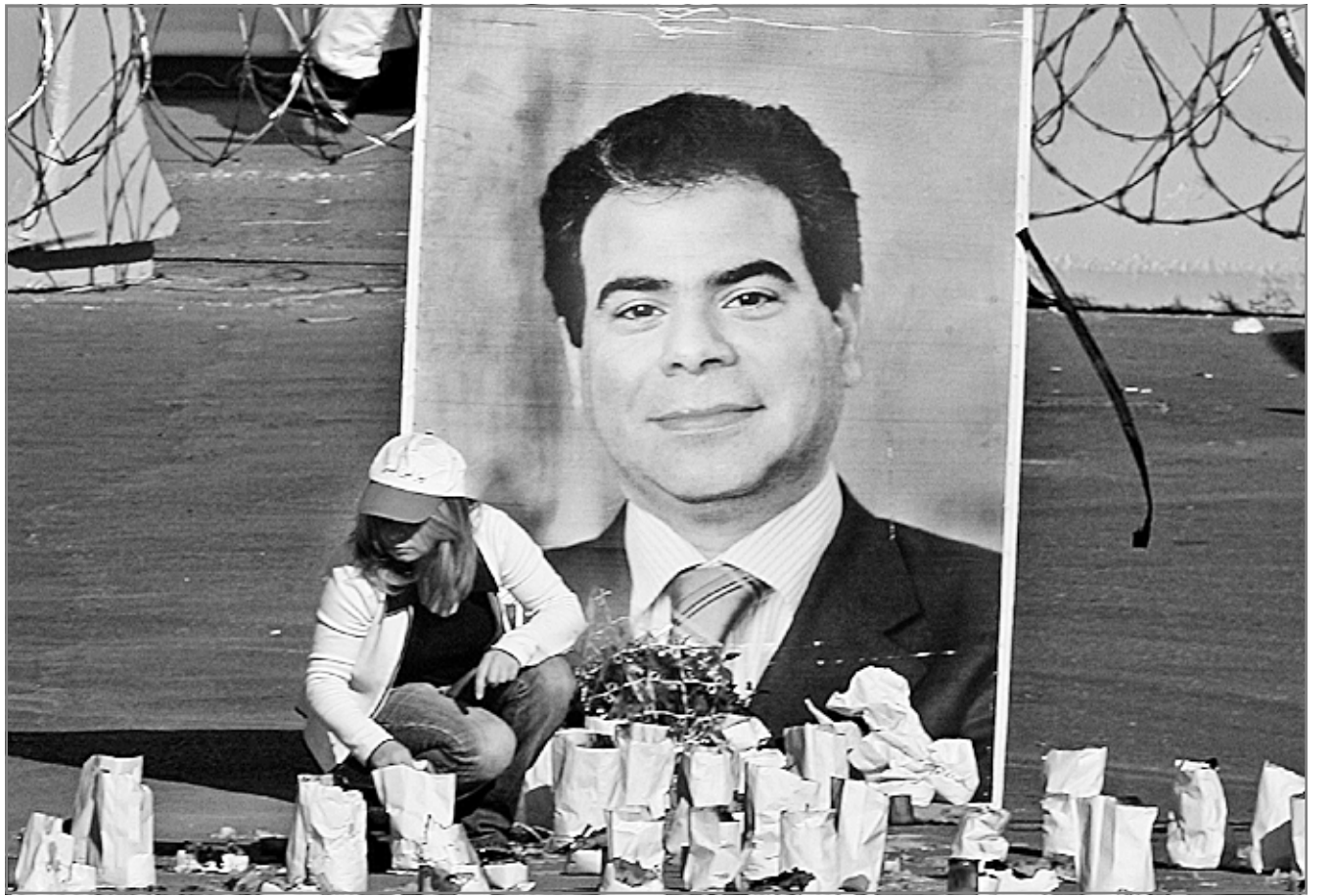
وقالت ان سورية «تعاني من مشكلة خطيرة وهي تدهور النظم البيئية المائية حيث تتآثر الكثير من المناطق السورية بشكل مباشر من تلوث المياه السطحية والجوفية بسبب مياه الصرف الصحي المنزلي».

وأقرت بأن «الحكومة بنت العديد من محطات المعالجة، إلا انها اعتبرتها «غير كافية طالما لا يلتزم الصناعي بتشغيل محطات المعالجة».

وعن «اهمال الحكومة» للموضوع البيئي قالت الثورة «لا أحد يدري ما حصل في موضوع البقع النفطية التي تسربت من محطة الجية في لبنان نتيجة القصف الإسرائيلي».

وأضافت ان «دولة صغيرة مثل لبنان وعلى الرغم من انها متكونة بسرعة لتلاني التلوث الخطيرة على البيئة البحرية واستقدمت شركات اجنبية للتحليل دون تفاهم خطر التلوث الحاصل».

ولفت المرابطون الى ان «تصعيد الاتهامات حيال الحكومة من قبل صحيفة رسمية قد يكون مؤشراً يهدد لتغيير أو تعديل وزاري ما» إلا ان المصادر الرسمية لم تشأ التعليق على الأمر.



امرأة لبنانية تضع الزهور في موقع اغتيال الوزير بيار الجميل حيث تجري عمليات مسح للموقع

قالت انه تنازل عن شروطه المسبقة بعد انخفاض شعبيته وفشل سياسته

## «هآرتس»: اولمرت وافق على اتفاق وقف اطلاق النار بعد فشله الذريع في اطلاق سراح الاسير ووقف صواريخ القسام بواسطة القوة

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق إنجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سديروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، بالإضافة الى ذلك تبين لصناع القرار في تل ابيب بان نصف الاطفال الاسرائيليين في سديروت يعانون من عوارض نفسية بسبب الخوف من صواريخ القسام.

ويحسب المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية الوف بن، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، قائته خلال المحادثات على وفق اطلاق النار قسام مثله يومام ثورويست وشالوم تورجمان

شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تحقق إنجازات تذكر، لا بل بالعكس، فقد طورت المقاومة الفلسطينية الصواريخ التي كانت تطلقها باتجاه مستوطنة سديروت، وبدأ الرأي العام الإسرائيلي يطالب بإخلاء المستعمرة من سكانها بسبب عجز جيش الاحتلال عن وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية، بالإضافة الى ذلك تبين لصناع القرار في تل ابيب بان نصف الاطفال الاسرائيليين في سديروت يعانون من عوارض نفسية بسبب الخوف من صواريخ القسام.

ويحسب المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية الوف بن، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، قائته خلال المحادثات على وفق اطلاق النار قسام مثله يومام ثورويست وشالوم تورجمان

وقال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية ان «الصفحة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار هي صفحة النصر».

وأضافت ان «القوانين الطبيعية لم تأخذ مفهومها في لجم حالة الجنبع لدى التجار ولم ترخص الأسعار كما كان متوقفاً على بل العكس فقد ضاعت زيادة الرواتب في زيادة الأسعار».

وانتقدت الصحيفة «رفع أسعار المحروقات لنتناسب مع أسعارها في الدول المجاورة منعاً من تهريبها»، واعتبرت ان ذلك «الحل التعجيزي أخرج الدولة من مفهومها الاجتماعي» الذي يدعو اليه.

وأشارت الى ان «احتد الأجور والرواتب للعاملين في الدولة لا يتوازن أصلاً مع نظيراتها في الدول المجاورة»، إذ ان الدخول السورية أقل منها بكثير.

وأضافت ان «الزيادة التي أقرت على الرواتب بنحو 800 ليرة سورية شهرياً لزوم تدفئة لا تشمل كافة الموظفين المدعوين للخدمة».

وذكرت ان «الزيادة التي أقرت على الرواتب بنحو 800 ليرة سورية شهرياً لزوم تدفئة لا تشمل كافة الموظفين المدعوين للخدمة».

وذكرت ان «الزيادة التي أقرت على الرواتب بنحو 800 ليرة سورية شهرياً لزوم تدفئة لا تشمل كافة الموظفين المدعوين للخدمة».

وذكرت ان «الزيادة التي أقرت على الرواتب بنحو 800 ليرة سورية شهرياً لزوم تدفئة لا تشمل كافة الموظفين المدعوين للخدمة».

وذكرت ان «الزيادة التي أقرت على الرواتب بنحو 800 ليرة سورية شهرياً لزوم تدفئة لا تشمل كافة الموظفين المدعوين للخدمة».

وذكرت ان «الزيادة التي أقرت على الرواتب بنحو 800 ليرة سورية شهرياً لزوم تدفئة لا تشمل كافة الموظفين المدعوين للخدمة».

وذكرت ان «الزيادة التي أقرت على الرواتب بنحو 800 ليرة سورية شهرياً لزوم تدفئة لا تشمل كافة الموظفين المدعوين للخدمة».

وذكرت ان «الزيادة التي أقرت على الرواتب بنحو 800 ليرة سورية شهرياً لزوم تدفئة لا تشمل كافة الموظفين المدعوين للخدمة».

وذكرت ان «الزيادة التي أقرت على الرواتب بنحو 800 ليرة سورية شهرياً لزوم تدفئة لا تشمل كافة الموظفين المدعوين للخدمة».

وذكرت ان «الزيادة التي أقرت على الرواتب بنحو 800 ليرة سورية شهرياً لزوم تدفئة لا تشمل كافة الموظفين المدعوين للخدمة».